

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**محدودية وسائل تأمين السلامة الجسدية لبحارة
الصيد الساحلي على متن مراكب الصيد**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تشهد السواحل المغربية بين الفينة والأخرى حوادث مميتة، بفعل انقلاب المراكب وتعرضها للغرق أو اشتعال النيران. وهو ما يخلف مآسي وتدوياً نفسية واجتماعية قاسية وسط البحارة وذويهم. فما زالت الذاكرة الجماعية بإحاحان وسوس تحتفظ بذكرى حوادث بحرية مؤلمة، فقد بسببها أهالي المنطقتين عددا كبيرا من أفراد أسرهم.
وآخر هذه الحوادث ما شهدته سواحل بوجدور من احتراق أحد مراكب الصيد الساحلي بالكامل، مما أدى إلى فقدان بحار ومصرع آخر في جوف البحر، مع تعرض الناجين لحروق لحقت بأجزاء مختلفة من أجسادهم. وهو ما جعلهم يعانون الأمرين مع المرض والبطالة والفقر، في نفس الوقت، بسبب ضياع أغراضهم الشخصية وسجلاتهم البحرية. وذلك في الوقت الذي يعانون فيه، أيضاً، من آثار توقف عمليات الصيد بفعل القرارات المتصلة بالراحة البيولوجية، وتمادي الجهات المعنية بتأمينهم في التماطل والتسويف في صرف تعويضات الحوادث البحرية، بدعوى أنهم ناجون.
لهذا فتواتر الحوادث المميتة في عرض البحر، يعيد إلى الواجهة الأسئلة المتعلقة بمراقبة صيانة المراكب، وبمدى توفر وسائل التأمين، ومقدار التعويضات وسبل إقرارها، خصوصا أن كل البحارة عرضة لمثل هذه الحوادث. وهو ما يدعو إلى إعادة النظر في آليات حماية أرواح وأجساد هذه الطاقات البشرية العاملة، والتي بفضل تضحيتها يتم تأمين حاجيات المغاربة من المنتجات البحرية.
بناء على ذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لحماية بحارة الصيد الساحلي من الحوادث التي يتعرضون لها، كما نسألكم عن الآليات التي ستعتمدونها لتسريع صرف تعويضات الحوادث البحرية لفائدة البحارة وذويهم؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط